

سِفْرُ زَكَرِيَّا

المَوْضُوع: مَجِيئَا الْمَسِيَّا.

الكَاتِب: زَكَرِيَّا.

التَّارِيخ: من 520 إلى 518 ق.م.

كَانَ زَكَرِيَّا نَبِيَّ الاسْتِرْدَادِ مِنْ بَابِلَ. كَمُعَاصِرِ لِحَجِّي (قَارِنْ زَك 1:1 مع حج 1:1)، ابْتَدَأَ خِدْمَتَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارِيُوسِ الْأَوَّلِ الْمَادِّي. سَنَةَ 520 ق.م. فِي (عز 1:5 و 14:6) زَكَرِيَّا هَذَا يُقَالُ عَنْهُ أَنَّهُ ابْنُ عَدُو. يَجِبُ أَنْ يُتَذَكَّرَ أَنَّهُ فِي الْعِبْرِيَّةِ، كَلِمَةُ "ابن" لَهَا مَعْنَى أَوْسَع، وَهُوَ "مِنْ نَسْلِ"؛ أَيْضًا يَبْدُو أَنَّ بَرَخِيَا وَالِدَ زَكَرِيَّا، مُمَكِّنٌ جِدًّا أَنْ يَكُونَ قَدْ مَاتَ شَابًّا بِمَا أَنَّ زَكَرِيَّا (بَدَلًا مِنْ وَالِدِهِ بَرَخِيَا) حَسَبَ الظَّاهِرِ هُوَ الَّذِي تَبِعَ عَدُو كَرَأْسِ الْعَائِلَةِ الْكَهَنُوتِيَّةِ (نح 12:12-16). تُغْطِي رَسَائِلُهُ أَحْدَاثَ تَبَدُّئِيَّةٍ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَتُخْتَمُ بِالْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ.

وَلَقَدْ تَشَكَّى النُّقَادُ، سِوَاءِ أَكْثَرِ يَهُودًا أَمْ مَسِيحِيِّينَ، مِنْ صُعُوبَةِ السَّفَرِ. وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ آخَرَ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، كَانَتْ لَدَيْهِ نُبُوَّةٌ بِخُصُوصِ الْمَسِيحِ، وَإِسْرَائِيلِ، وَالشُّعُوبِ بِهَذَا فَسُحَّةً قَصِيرَةً أَكْثَرَ مِنْ زَكَرِيَّا. فَهُوَ يَتَنَبَّأُ عَنِ الْمَجِيءِ الثَّانِيِ لِلْمَسِيحِ، حُكْمِ مَلِكِهِ، كَهَنُوتِهِ، كَوْنِهِ مَلِكًا، نَاسُوتِهِ، أُلُوهِيَّتِهِ، بِنَائِهِ الْهَيْكَلِ، مَجِيئِهِ وَدَيْعَا، الْمَجِيءِ بِالسَّلَامِ الدَّائِمِ، رَفْضِهِ وَخِيَانَتِهِ مُقَابِلَ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَكَوْنِهِ مَضْرُوبًا بِسَيْفِ الرَّبِّ.

تَنْبُؤَاتُ زَكَرِيَّا لِأَحْدَاثِ النَّبُوَّةِ الْآخَرَى لِأَخْرِ الْأَيَّامِ هِيَ بِالسُّوَبَةِ وَاضِحَةٌ وَبَارِزَةٌ. فِي الْأَصْحَاحِ الْأَخِيرِ وَحْدِهِ، يَكْشِفُ النَّبِيُّ الْحِصَارَ الْأَخِيرَ لِأُورُشَلِيمَ، الْإِنْتِصَارَ الْأَوَّلِيَّ لِأَعْدَاءِ إِسْرَائِيلِ، مُحَامَاةَ الرَّبِّ عَنْ أُورُشَلِيمَ بِظُهُورِهِ الْمَرِيئِيِّ عَلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ، دَيْنُونَةَ عَلَى الْأَمَمِ الْمُتَحَالِفَةِ، عِيدَ الْمَظَالِّ فِي الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ، وَنَهَائِيًا قَدَاسَةً أُورُشَلِيمَ وَشَعْبَهَا.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ زَكَرِيَّا إِلَى الْأَجْزَاءِ الثَّلَاثِيَةِ:

- I- دَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ (زك 1:1-6)
- II- سِلْسِلَةٌ 8 رُؤَى فِيهَا فَرَحٌ لِأُورُشَلِيمَ (زك 7:1-6:15).
- III- التَّقْوِيضُ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ بِخُصُوصِ الصَّوْمِ (زك 7:1-8:23).
- IV- نُبُوءَاتُ بِخُصُوصِ نَهَائِيَةِ عَصْرِ إِسْرَائِيلِ وَعُودَةِ وَمُلْكِ الْمَسِيحِ (زك 9:1-14:21).

سِفْرُ زَكَرِيَّا

ا. دَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ. زك 1:1-6

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

مُقَدِّمَةٌ

- 1- أ- أَنْظُرْ لَا 2:23
ملاحظة.
- 1- ب- عز 24:4؛ حج 1:1؛ زك 7:1؛ 7:1.
- 1- ت- عز 1:5؛ 14:6؛ 35:23.
- 3- ث- ملا 7:3.
- 4- ج- أخ 15:36؛ 16.
- 1 في الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ بَ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ:
- تَحْذِيرٌ رَسْمِيٌّ وَدَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ
- 2 قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. 3 قَفَلْ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 4 لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوْلُونَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنِ طَرَفِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْنَعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 5 آبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ. 6 وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ أَفَلَمْ تَذَرِكْ آبَاءَكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطَرُقْنَا وَكَأَعْمَالِنَا كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا].

ii. سِلْسِلَةٌ 8 رُؤْيٍ فِيهَا فَرَحٌ لِأُورُشَلِيمَ. زك 1:7-6:15

(1) الرَّكْبُ عَلَى الْفَرَسِ الْأَحْمَرِ

- 7 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ (هُوَ شَهْرُ شِبَاط). فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ: 8 رَأَيْتَ¹ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ الْأَسِّ الَّذِي فِي الظِّلِّ وَخَلْفَهُ حَيْلٌ حُمْرٌ وَسُفْرٌ وَسَهْبٌ. 9 فَقُلْتُ: [يَا سَيِّدِي مَا هُوَ لَآءٍ؟] فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [أَنَا أُرِيكَ مَا هُوَ لَآءٍ]. 10 فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ: [هُوَ لَآءٌ هُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ]. 11 فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الَّذِي وَاقِفٌ بَيْنَ الْأَسِّ: [قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنَةٌ].
- 9- ح- أَنْظُرْ عَد 4:1
ملاحظة.
- 11- خ- مَلَكَ الرَّبِّ: قَض 1:2 ملاحظة؛ زك 10:1-12.

¹ (8:1)- تَكشِيفُ رُؤْيَا زَكَرِيَّا الْأُولَى (زك 1:8-17) عَنِ يَهُوذَا فِي النَّسْتِيبِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ تَحْتَ مُلْكِ مُعَادٍ، وَعَنْ شُعُوبِ الْأُمَّمِ مُرْتَلِحَةً لِهَذَا الْوَضْعِ. جَوَابُ الرَّدِّ يَطِيرُ إِلَى نِهَآيَةِ سُلْطَانِ الْأُمَّمِ، عِنْدَمَا "الرَّبُّ يُعْزِي صِهْيُونَ" الخ (زك 1:16-17؛ إش 5:40-5). أَنْظُرِ الْمَمْلَكَةَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (تلك 26:1-28؛ زك 8:12 ملاحظة).

الرَّبُّ مُسْتَاءٌ مِنَ الشُّعُوبِ

12 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ: [يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟]

13 فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ.

14 فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:

14-أ- زك 2:8؛ 2كو 2:11

غَرَّتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. 15 وَأَنَا

مُغْضِبٌ بَغْضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَّمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا

وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. 16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى

16-ب- عز 14:6-

أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَبَيْتِي بِيُنْيَ فِيهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ وَيَمْدُدُ

15؛ حج 4:1؛ زك 9:4

الْمِطْمَارَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. 17 نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:

17-ت- إش 1:14؛ زك 12:2

إِنَّ مَدُنِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرًا وَالرَّبُّ يُعْزِي صِهْيُونَ بَعْدَ وَيَخْتَارُ بَعْدَ

أُورُشَلِيمَ].

(2) أَرْبَعَةُ قُرُونٍ وَأَرْبَعَةُ صُنَاعٍ

18 فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ². 19 فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ

الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ؟] فَقَالَ لِي: [هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ

يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ]. 20 فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَاعٍ.

21 فَقُلْتُ: [جَاءَ هَؤُلَاءِ مَاذَا يَفْعَلُونَ؟] فَأَجَابَ: [هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ

21-ث- مز 10:75؛ زك 19:1

الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودَا حَتَّى لَمْ يَرَفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ

لِيُرْغِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونًا الْأُمَّمِ الرَّافِعِينَ قُرْنَا عَلَى أَرْضِ يَهُودَا

لِتَبْدِيدِهَا].

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

(3) الرَّجُلُ الَّذِي بِيَدِهِ حَبْلُ الْقِيَاسِ

1 فَرَفَعْتُ³ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلُ قِيَاسٍ. 2 فَقُلْتُ:

[إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟] فَقَالَ لِي: [لِلْقِيَاسِ أُورُشَلِيمَ لِأَرَى كَمْ

عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا]. 3 وَإِذَا بِالْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ وَخَرَجَ

مَلَاكُ آخَرَ لِلِقَائِهِ.

أُورُشَلِيمُ فِي عَصْرِ الْمَلَكُوتِ

4 فَقَالَ لَهُ: [اجْرِ وَقُلْ لِهَذَا الْغُلَامِ: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكُنُ أُورُشَلِيمُ مِنْ كَثْرَةِ

¹ (12:1)- (قَارِنْ زك 11:8؛ 11:8) ملاكُ الرَّبِّ مُخَاطَبٌ بِأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ نَفْسُهُ.

² (18:1)- يُسْتَحْدَمُ الْقُرْنُ أَحْيَانًا كَرَمَزٍ لِمَلَكِ أُمَّمِي (دا 24:7؛ رؤ 12:17)، والرُّوْيَا هِيَ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ عَالَمِيَّةٍ (دا 44-36:2؛ 7-3:7)، "الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ" (زك 19:1).

³ (1:2)- "الرَّجُلُ وَبِيَدِهِ حَبْلُ قِيَاسٍ" لَيْسَ مُعْرَفًا عَنْهُ مَعَ أَنَّهُ يُمَكِّنُ الْاسْتِنْتَاجَ أَنَّهُ عَلَى الْأَرْجَحِ كَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي (خر 3:40؛ 5) حَيْثُ حَبْلُ الْقِيَاسِ أَوْ قَصْدُهُ سُتُخْدَمُ كَرَمَزٍ عَنِ تَحْضِيرِ لِعَادَةِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ وَالْهَيْكَلِ فِي عَهْدِ الْمَمْلَكَةِ. هُنَا هَكَذَا هُوَ الْمَعْنَى كَمَا يُظْهِرُ النَّصُّ (زك 13-4:2). مَوْضُوعُ الرُّوْيَا هُوَ اسْتِرْدَادُ الْأُمَّةِ الْمَدِينَةِ. لَا يُمَكِّنُ بَأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّبُوءَةُ قَدْ تَمَّتْ. التَّرْتِيبُ هُوَ: (1) الرَّبُّ بِالْمَجْدِ فِي أُورُشَلِيمَ (زك 5:2؛ قَارِنْ مت 29-30:30). (2) اسْتِرْدَادُ إِسْرَائِيلَ (زك 6:2). (3) دَيْبُونَةُ الرَّبِّ عَلَى الشُّعُوبِ (زك 9-8:2)، "بَعْدَ الْمَجْدِ"، (قَارِنْ مت 25-31:32). (4) مِلْءُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ (زك 10-13:13). أَنْظُرِ الْمَمْلَكَةَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (تك 26-28؛ زك 8:12 ملاحظة) (إِسْرَائِيلَ) (رؤ 26:11 ملاحظة).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. 5 وَأَنَا يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا. 6 يَا يَا أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ يَقُولُ الرَّبُّ. 7 تَنْجِي يَا صِهْيُونُ السَّاكِنَةُ فِي بَيْتِ بَابِلَ 8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أُرْسَلِنِي إِلَى الْأَمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ لِأَنَّهُ مَنْ يَمْسُكُم يَمَسُّ حَذَقَةً بَ عَيْنِهِ. 9 لِأَنِّي هُنَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسَلِنِي. 10 [تَرْنَمِي وَافْرَجِي يَا بِنْتَ صِهْيُونُ لِأَنِّي هُنَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. 11 فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَاسْكُنِي فِي وَسْطِكَ فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسَلِنِي إِلَيْكُمْ. 12 وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُودَا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أورشليمَ بَعْدَ. 13 أَسْكُنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.]

7- أ- إش 20:48؛ إر 6:51.
8- ب- تث 10:32؛ مز 8:17.

10- ت- المسيح: زك 12:10، 13:6؛ (تث 15:3؛ أع 11:1).
10- ث- الكلمة نفسها بالعبرية لـ "شكينة".

الأصحاح الثالث

(4) يَهُوشَعُ الْكَاهِنُ الرَّئِيسُ: عَبْدُ الرَّبِّ، الْغُصْنُ

1 وَأَرَانِي يَهُوشَعُ¹ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَائِكِ الرَّبِّ - وَالشَّيْطَانِ - قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [لِيَنْتَهَرَكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ. لِيَنْتَهَرَكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أورشليمَ. أَفَلَيْسَ هَذَا شَعْلَةً² مُنْتَسَلَةً مِنَ النَّارِ؟]. 3 وَكَانَ يَهُوشَعُ لَأَبْسًا ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَاقِفًا قُدَّامَ الْمَلَائِكِ. 4 فَقَالَ لِلوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ: [انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ]. وَقَالَ لَهُ: [أَنْظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ وَالْأَبْسُكَ ثِيَابًا مَزْخَرَفَةً]. 5 فَقُلْتُ: [لِيَضَعُوا عَلَي رَأْسِهِ عِمَامَةَ طَاهِرَةً]. فَوَضَعُوا عَلَي رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ وَالْبِسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَائِكِ الرَّبِّ وَاقِفٌ. 6 فَاسْتَهَدَ مَلَائِكِ الرَّبِّ عَلَي يَهُوشَعُ قَائِلًا: 7 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِي وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي وَتَحَافِظُ أَيْضًا عَلَي دِيَارِي وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَاقِفِينَ. 8 فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرُقَفَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ (لَأَنَّهُمْ رَجَالُ آيَةٍ) لِأَنِّي هُنَذَا آتِي بَعْبُدِي [الْغُصْنِ خ]. 9 فَهَهُودَا الْحَجَرِ الَّذِي وَضَعْتَهُ قُدَّامَ يَهُوشَعُ عَلَي حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هُنَذَا نَاقِشٌ نَفْسَهُ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ وَأَزِيلُ إِيَّامَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ

1- ج- ملائكة الرب: قض 1:2 ملاحظة.
1- ح- الشيطان: زك 2:1-3؛ مت 11:10، 8:5، 1:4.

8- خ- أنظر إش 2:4 ملاحظة.

¹ (1:3)- في هذه الرؤيا الرابعة، الملاك المعلق المُشار إليه بأنه هو الباكزة مما بعد السبي، واقف أمام القاضي الذي هو بالذات المسيح في ما قبل التجسد (زك 12:1؛ يو 22:5). هدف هذا المشهد هو التحضير لإعادة تنصيب إسرائيل في منصبها الكهنوتي. (قارن خر 6-5:19). إنه يكشف (1) التبديل من بر ذاتي إلى الله (أنظر رو 21:3 ملاحظة)، الذي يشهد له اختيار بولس في فيلبي 1:3-9، كما هو أيضًا ظل تجدد إسرائيل. (2) صورياً، تحضير إسرائيل ليقول غصن الرب (أنظر إش 2:4 ملاحظة). رفض اليهود تحليهم عن البر الذاتي في سبيل بر الله أعماهم عن حضور الغصن في وسطهم عند مجيئه الأول (رو 4:1-10، 8:7-11). (قارن زك 12:6-15) الذي يتكلم عن تجسد الغصن في المجد (زك 13:3) كالكاهن - الملك عندما ستقبله إسرائيل.
² (2:3)- "شعلة منتسلة من النار"، أي مسترجعة من أجل هدف الله المستقبلي.

وَاحِدٍ. 10 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ
تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ التَّيْنَةِ].

الأصحاح الرابع

(5) المنارة من ذهب وشجرتا الزيتون

1 فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ.
2 وَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ
وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي
عَلَى رَأْسِهَا. 3 وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ² إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ
وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ]. 4 فَسَأَلْتُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ يَا
سَيِّدِي؟] 5 فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟] فَقُلْتُ:
[لَا يَا سَيِّدِي]. 6 فَقَالَ: [هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابَل: لَا بِالْقُدْرَةِ
وَلَا بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 7 مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا
الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابَلِ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ
الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةٌ كَرَامَةٌ لَهُ].

1- أ- زك 9:1

6- ب- إش 1:30؛ هو
7:1؛ حج 4:2-5.
6- ت- زك 10:12.
7- ث- إر 25:51.
7- ج- المسيح (الصخرة)
1بط 8:2 ملاحظة.

زَرْبَابَلُ سَيُكْمِلُ إِعَادَةَ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

8 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 9 [إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابَلُ قَدْ أَسَسَتَا هَذَا الْبَيْتَ
فِي يَدَايِهِ تَتَمَّمَانِهِ فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ]. 10 لِأَنَّهُ مَنْ
ازْدَرَى بِيَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ⁴ فَتَفْرَحُ أَوْلِيكَ السَّبْعُ وَيَرُونَ الزَّيْجَ
بِيَدِ زَرْبَابَلِ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.
11 فَسَأَلْتُهُ: [مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟]
12 وَسَأَلْتُهُ ثَانِيَةً: [مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بَجَانِبِ الْأَنْبِيبِ مِنْ
ذَهَبِ الْمُفْرَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهْبِيَّ؟] 13 فَأَجَابَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا
هَاتَانِ؟] فَقُلْتُ: [لَا يَا سَيِّدِي]. 14 فَقَالَ: [هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ
الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا].

9- ج- عز 8:3-11،
16:5.
9- خ- عز 14:6-15،
قَارُنْ زك 12:6-13
10- د- زك 9:3
10- ذ- قَارُنْ 2 أخ
9:16

14- ر- قَارُنْ رُ
12:3-11

¹ (10:3)- يَرَسُمُ هَذَا الْعَدَدُ زَمْنَ الْإِتْمَامِ بَأَنَّهُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْقَائِمَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. يَتَكَلَّمُ عَنْ أَمَانٍ لَمْ تَعْرِفْهُ إِسْرَائِيلُ مُنْذُ السَّيِّئِ، وَلَنْ تَعْرِفْهُ
إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمَلَكُوتُ. (قَارُنْ إِش 9:1-11).

² (3:4)- تُمَثِّلُ الزَّيْتُونَتَانِ يَهُوشَعَ وَزَرْبَابَلِ، اللَّذَيْنِ كَانَتَا شَهَادَتُهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَمَزًا عَنِ الشَّاهِدَيْنِ فِي (رُ 12:3-11). بِالْفِعْلِ لَيْسَ
فِي قُدْرَةِ إِنْسَانٍ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ لِلْقُوَّةِ الَّتِي تُفَعَّلُ مِثْلَ مِثَالِ يَهُوشَعَ، زَرْبَابَلِ، أَوْ أَيِّ إِنْسَانٍ آخَرَ يُمَثِّلُ الْمَسِيحَ، الْكَاهِنِ
- الْمَلِكِ الْحَقِيقِيِّ، يَقْدِرُ أَنْ يُنَمِّمَ هَذِهِ الرُّوْبَا. فِي مِلْءِ أَهْمِيَّتِهِمَا، تَتَكَلَّمُ الزَّيْتُونَتَانِ عَنِ الْمَسِيحِ، كَاهِنٍ - مَلِكِ الرَّبِّ (قَارُنْ مَز 4:110).

³ (7:4)- كَمَا أَنَّ يَهُوشَعَ، الْقَائِدَ الرُّوحِيَّ، تَطَهَّرَ فِي الرُّوْبَا السَّابِقَةِ، الْآنَ زَرْبَابَلِ، الْقَائِدَ الْمَدْنِيِّ، يُسَجِّعُ فِي هَذِهِ الرُّوْبَا. سَيُكْمَلُ الْهَيْكَلُ
بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدْسِ، وَكُلَّ جَبَلٍ (مَانِعٍ) سَيُزَاح. عِنْدَ وَضْعِ الْحَجَرِ الرَّاسِ، سَيُتَرَجَّى الشَّعْبُ الرَّحْمَةَ لِلْهَيْكَلِ.

⁴ (10:4)- "الْأُمُورُ الصَّغِيرَةُ" هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى مُقَارَنَةِ غَيْرِ مُرَضِيَّةٍ كَانَتْ الْبَعْضُ يُمَيِّزُونَ بِهَا بَيْنَ هَيْكَلِ سَلِيمَانَ الْمَجِيدِ وَالْحَجْمِ الْأَصْغَرَ
لِهَيْكَلِ زَرْبَابَلِ (عز 12:3؛ حج 3:2).

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

(6) الدَّرَجُ الطَّائِرُ

1فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بَدْرَجُ طَائِرٍ. 2فَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا طَوْلُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَدْرُعٍ]. 3فَقَالَ لِي: [هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَيَّ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ^ب. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا¹ وَكُلَّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا. 4إِنِّي أَخْرَجْتُهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ^ث بِاسْمِي زُورًا وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُنْفِيهِ مَعَ خَشْبِهِ وَحِجَارَتِهِ].

2- أ- أَنْظُرِ الْمُقَابِيْسُ وَالْمَوَازِينَ. 2أخ
10:2 ملاحظة.
3- ب- مَثَلًا فِلِسْطِينَ.

4- ت- لا 11:9
4- ث- لا 12:19؛ اش
1:48. مَثَلًا خ
7:20

(7) الإِيفَةُ وَالْمَرَاتَانِ

5ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ^ح الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: [ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ]. 6فَقُلْتُ: [مَا هُوَ؟] فَقَالَ: [هَذِهِ هِيَ الإِيفَةُ الْخَارِجَةُ]. وَقَالَ: [هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ]. 7وَإِذَا بوزنة رصاصِ رُفِعَتْ. وَكَانَتِ امْرَأَةٌ جَالِسَةً فِي وَسْطِ الإِيفَةِ. 8فَقَالَ: [هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ]. فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الإِيفَةِ وَطَرَحَ ثِقَلَ الرَّصَاصِ عَلَى فَمِهَا². 9وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهِمَا. وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّفْلَقِ فَرَفَعَتَا الإِيفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. 10فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: [إِلَى أَيِّنِ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالِإِيفَةِ؟] 11فَقَالَ لِي: [الْبَيْتَانِ لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارِ^ح. وَإِذَا تَهَيَّأَ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعَدَتِهَا].

5- ج- مَلَاكُ الرَّبِّ: قَض
1:2 ملاحظة.

11- ح- دا 2:1.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

(8) الْمَرْكَبَاتُ الْأَرْبَعُ

1فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جِبَلَيْنِ وَالْجِبَلَانِ جِبَلًا نَحَاسٍ. 2فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ 3وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ³ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنْمَرَةٌ شُقْرٌ. 4فَسَأَلْتُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟] 5فَأَجَابَ الْمَلَاكُ: [هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. 6الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الدُّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ وَالشُّهُبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا وَالْمُنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ]. 7أَمَّا الشُقْرُ فَخَرَجَتْ

6- خ- حز 4:1؛ زك
8:6. قَارِنْ إر 14:1

¹ (3:5)- نَامُوسُ اللَّهِ، الْمَكْتُوبُ عَلَى كِلْيِ الْوَجْهَيْنِ لِلدَّرَجِ، أَدَانِ خَطَايَا مُعَيَّنَةٍ: السَّرِقَةُ وَفِيهَا تَعَدُّ عَلَى حُقُوقِ الْإِنْسَانِ، وَالْجِلْفَانِ بِالْبَاطِلِ هُوَ تَعَدُّ عَلَى هَيْبَةِ اللَّهِ.

² (8:5)- أَيُّ عَلَى فَمِ الإِيفَةِ. الْمَرَأَةُ هِيَ رَمَزٌ لِلشَّرِّ وَالْخَطِيئَةِ الَّتِي سَتَقْفِدُ فِي الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ وَسَتَعَادُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ. سَتَكُونُ الْأَرْضُ مُرْتَاخَةً فِي أَيَّامِ الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ مِنْ تَشَاظُحِ الشَّرِّ وَالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَمَثِّلَةِ بِالْمَرَأَةِ فِي وَسْطِ الإِيفَةِ وَالْمَرَاتَيْنِ الْخَارِجَتَيْنِ وَالرِّيحِ فِي أَجْنِحَتِهِمَا السُّودَاءِ.

³ (3:6)- "الشُّهُبُ" تَتَكَلَّمُ عَنِ النَّصْرِ، الْعَلْبَةِ، وَالْإِنْتِصَارِ؛ وَالْمَرْكَبَةُ الرَّابِعَةُ "مُنْمَرَةٌ" تَعْنِي "مُنْقَطَةٌ".

وَالْتَمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ فَقَالَ: [أَذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ]. فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ. 8 فَصَرَخَ عَلَيَّ وَقَالَ: [هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ].

التتويج الرمزي ليهوشع

9 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً: 10 [خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَا بْنِ صَفْنِيَا. 11 ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَباً وَاعْمَلْ تِيْجَاناً وَضَعْهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. 12 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الرَّجُلُ [الْعَصْنُ] اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. 13 فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَيَكُونُ كَاهِناً عَلَى كُرْسِيِّهِ وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا. 14 وَتَكُونُ التِيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلِطُوبِيَا وَلِيَدَعِيَا وَلِحِينِ بْنِ صَفْنِيَا تَذْكَاراً فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. 15 وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعاً صَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ].

- 9- أ- أمثال العهد القديم: زك 15:6-9، 7:11 مع الملاحظات.
11- ب- حج 1:1؛ زك 5:1-3.
12- ت- أنظر إش 2:4 ملاحظة.
13- ث- المملكة في العهد القديم: زك 6:11-13، 8:12 (تك 1:26؛ زك 8:12).
13- ج- مز 4:110.
13- ح- المسيح: زك 9:9، 11:6-13، 11:6 (تك 15:3؛ أع 11:1).

III. التَّفْوِيضُ مِنْ بَيْتِ إِيْل بِخُصُوصِ الصَّوْمِ. زك 7:1-8:23

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

السُّؤَالُ

1 وَكَانَ¹ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو² لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلَ بَيْتِ إِيْلٍ شَرَّاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَالَهُمْ لِيَصَلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ 3 وَلِيَسْأَلُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ: [أَبْكِي² فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلاً كَمَا فَعَلْتُمْ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟]

- 1- خ- قَارُنْ عَز 15:6؛ زك 1:1.
1- د- أَنْظُرْ خَر 2:12؛ ملاحظة؛ لا، 2:23؛ ملاحظة.

جَوَابُ الرَّبِّ: أَصْوَامُهُمْ كَانَتْ مُجَرَّدَ شَكَلِيَّاتٍ

4 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: 5 [سَأَلْ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ: لَمَّا صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْماً لِي أَنَا؟ 6 وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَالشَّارِبِينَ؟ 7 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ حِينَ كَانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً وَمُدُنُهَا حَوْلَهَا وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟].

- 7- ذ- الوحي: زك 7:7؛ مت 5:2، (خر 15:4، 2 تي 16:3).
7- ر- زك 4:1.
7- ز- أَنْظُرْ تَت 1:1؛ ملاحظة.

¹ (1:7)- يَأْتِي الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ بَعْدَ (زك 15:6) لِيُؤَكِّدَ أَنَّ لَيْسَ جَمِيعَ الْآتِيِّينَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ هُمْ سَامِعُونَ "سَمْعاً صَوْتِ الرَّبِّ" إِلَيْهِمْ، بَلْ هُمْ آتُونَ لِتَتِمِيمِ وَاجِبِ فَقَطْ.
² (3:7)- الْبُكَاءُ لَيْسَ مُنْفَصِلاً عَنِ الصَّوْمِ وَالنَّوْحِ (زك 5:7"أ").

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لِمَاذَا كَانَتْ أَصْوَامُهُمْ غَيْرَ مُسْتَجَابَةٍ

8 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا: 9 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَفْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. 10 وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ. 11 فَأَبُوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً وَتَقَلُّوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. 12 بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لِيَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. 13 فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 14 وَأَعْصَفَهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ لَا ذَاهِبَ وَلَا آئِبَ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبُهْجَةَ خَرَابًا.]

12- أ- صَوَانٌ بَارِقٌ

جدا.

12- ب- دا 12:9-11.

13- ت- أم 28:1-24.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

الرَّبُّ سَيَسْتَرِدُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَلَكُوتِهِ

1 وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: 2 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَرْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً وَبَسَخْتُ عَظِيمَ غَرْتُ عَلَيْهَا. 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ فَتَدْعَى أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْحَقِّ وَجِبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسَ 1]. 4 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُوخِ وَالشَّيْخَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ 2 كَثْرَةِ الْأَيَّامِ. 5 وَتَمْتَلِي أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّبِيَّانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا]. 6 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [إِنَّ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ 3، هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَفِيكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ؟]. 7 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هِنَّذَا أَخْلَصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. 8 وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ].

2- ث- زك 14:1.

3- ج- زك 11:2-10.

3- ح- إش 9:11؛ إر

23:31.

3- خ- التَّقْدِيسُ: زك 3:8

مُلاحَظَةٌ؛ مت 5:4؛

رؤ 11:22

مُلاحَظَةٌ.

4- د- قَارِنْ إِش

20:65.

6- ذ- بَقِيَّةُ: إِش 9:1؛

زك 8:6، 8، 11-

7:11، 12.

8- ر- إر 22:30؛

33:1، 31؛ زك

9:13.

حِصٌّ عَلَى الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ

9 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [لَتَنْتَسِدَّ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ

¹ (3:8)- في العهد القديم الكلمات "التخصيص"، "التكريس"، "التقديس"، و"القداسة"، هي ترجمات مختلفة لكلمة عبرية واحدة، تُسَمَّلُ للأشخاص والأشياء، ولها معنى مُتَوَحَّدٌ، أي يُصْنَعُ مُنْعَزَلًا. فَقَطَّ عِنْدَمَا تُسَمَّلُ عَنْ اللَّهِ (مَثَلًا لا 45:11)، أو الملائكة القديسين (مَثَلًا دا 13:4)، تَأْخُذُ الْكَلِمَةُ مَعْنَى خُلْفِيًّا دَاخِلِيًّا. بَدُونَ شَكِّ أَنْهُ فِيمَا يَخْتَصُّ بِكَاهِنٍ أَوْ بِأَشْخَاصٍ آخَرِينَ مَفْرُوزِينَ لِخِدْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ كُلَّ إِزَادَاتِهِمْ وَرَغَبَاتِهِمْ الدَّاخِلِيَّةَ ذَهَبَتْ مَعَ هَذَا الْوَضْعِ الْمُنْعَزَلِ. (أَنْظُرْ مت 5:4 مُمَلَّحَةٌ؛ رؤ 11:22 مُمَلَّحَةٌ).

² (4:8)- (زك 8:1-8) بَعْضُ مِيزَاتِ هَذِهِ الصُّورَةِ الْمَجِيدَةِ لِأُورُشَلِيمَ كَانَتْ ظَاهِرَةً فِي أَيَّامِ الْمَكَابِيِّينَ سَنَةَ 168 ق.م. وَلَكِنْ الْإِتِمَامُ يَنْتَظَرُ تَأْسِيسَ الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ. سَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ أَمِينَةً (زك 8:4-5) وَالشَّعْبُ سَيُعَلِّدُ جَمْعَهُ مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ (زك 8:8).

³ (6:8)- تُشِيرُ الْبَقِيَّةُ فِي (زك 12:11-11:6) إِلَى بَقِيَّةِ يَهُودًا الَّذِينَ عَانُوا مِنْ بَابِلَ، الَّذِينَ كَانُوا زَكَرِيَّا يَنْبِيئًا بَيْنَهُمْ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 9- أ- عز 2:1-5؛ 14:6؛ حج 4:2؛ زك 9:4.
- 11- ب- حج 15:2-19.
- 12- ت- أي أن الكرم هو نتيجه زرع السلام.
- 13- ث- حز 26:34.
- 16- ج- زك 10-9:7.
- 19- ح- أنظر لا 2:23 ملاحظة.
- 19- خ- مثلاً إش 1:12.
- 19- د- مثلاً لو 74:1-75.
- هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ¹ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتَ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. 10 لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أُجْرَةٌ وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الضَّيْقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانِ الرَّجُلِ عَلَى قَرِيْبِهِ. 11 أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى: يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ 12 لِتِ زَرْعِ السَّلَامِ. الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمَرَهُ وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا. 13 وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ كَذَلِكَ أَخْلَصُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لِتَشَدُّدِ أُبْدِيكُمْ]. 14 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسِيءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَعْضَبَنِي آبَاؤُكُمْ وَلَمْ أَنْدَمْ² 15 هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا. 16 هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. أَفْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءِ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ. 17 وَلَا تَفَكَّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا يَقُولُ الرَّبُّ]. 18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: 19 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَاحْبُبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ].

أورُشليم ستكون المركز الديني للكثرة الأرضية

- 20 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ وَسُكَّانٌ مُدُنٌ كَثِيرَةٌ. 21 وَسُكَّانٌ وَاحِدَةٌ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرْضَى وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ]. 22 فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَلِيَتَرْضَوْا وَجْهَ الرَّبِّ. 23 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [فِي تِلْكَ³ الْأَيَّامِ يُمَسِكُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ السَّنَةِ الْأُمَّمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ].
- 22- ذ- إش 23:66؛ زك 16:14-21.

¹ (9:8) - حَجِّي وَزَكَرِيَّا اللَّذَانِ كَانَا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ عَمَلُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ (عز 2:1-5).

² (14:8) - النَّدَامَةُ: خَلَاصَةٌ - فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ كَلِمَةٌ نَدَامَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ لِتَرْجَمَةِ الْكَلِمَةِ الْعِبْرِيَّةِ nacham، يُرِيحُ أَوْ يُعْرِضُ. تُسْتَعْمَلُ مَعَ اللَّهِ وَالْإِنْسَانِ. عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْمَعْنَى الْحَرْفِيَّةِ لِكَلِمَةِ nacham، فَإِنَّهُ نَائِبٌ مِنْ دِرَاسَةٍ لِكُلِّ الْمَقَاطِعِ أَنَّ الْكِتَابَ الْقَدِيمِينَ يَسْتَعْمَلُونَهَا بِرَأْيِ metanoia فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّتِي مَعْنَاهَا تَغْيِيرُ رَأْيٍ. (أَنْظُرْ مَت 2:3؛ أَع 30:17 ملاحظة). كَمَا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ هَكَذَا تَغْيِيرُ رَأْيٍ غَالِبًا يَصْحَبُهُ تَوَاضُعٌ إِذَانَةَ الْذَاتِ. فِي التَّطْبِيقِ عَلَى اللَّهِ، تُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ بِشَكْلِ تَطَاهُرٍ، بِحَسَبِ تَقْلِيدِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ يَظْهَرُ اللَّهُ أَنَّهُ يَغْيَرُ رَأْيَهُ. تَبْدُو الطَّوَاهِرُ هَكَذَا وَكَأَنَّ اللَّهَ يَغْيَرُ رَأْيَهُ، كَمَا هِيَ الْحَالُ مَعَ الْإِنْسَانِ.

³ (23:8) - أَي فِي الْأَيَّامِ الَّتِي سَتُجْعَلُ فِيهَا أُورُشَلِيمَ مَرْكَزَ الْعِبَادَةِ فِي الْأَرْضِ، فِي عَصْرِ الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ. يُفَسِّرُ الْعَدُّ (زك 23:8) بِأَنَّ الْيَهُودِيَّ (قَارِنُ بَقِيَّةِ إِش 9:1. أَنْظُرْ رُو 5:11 ملاحظة) سَيَكُونُ حِينَئِذٍ الْمُرْسَلِ.

IV. نُبُوءَاتُ بَخْصُوصِ نِهَايَةِ عَصْرِ إِسْرَائِيلَ وَعَوْدَةِ وَمُلْكِ الْمَسِيحِ. زك 1:9-21:14

الأصحاح التاسع

دمار المدن المحيطة بإسرائيل

1 وَخِي كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. (لَأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ). 2 وَحَمَاهُ أَيْضاً تَتَاخَمَهَا وَصُورُ وَصَيْدُونَ¹ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا. 3 وَقَدْ بَنَتْ صُورُ حِصْنَاً لِنَفْسِهَا وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. 4 هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوَّتَهَا وَهِيَ تُوكَلُّ بِالنَّارِ. 5 تَرَى أَشْفَلُونَ فَتَخَافُ وَعَزَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا وَعَعْرُونَ². لَأَنَّهُ يُخْزِيهَا أَنْتِظَارُهَا وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ عَزَّةٍ وَأَشْفَلُونَ لَا تُسْكُنُ. 6 وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَثَ زَنْبِيمَ³ وَأَقْطَعُ كَبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 7 وَأَنْزَعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ وَرَجَسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ فَيَنْقِي هُوَ أَيْضاً لِإِلَهِنَا وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا وَعَعْرُونَ كَيْبُوسِي⁴. 8 وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْأَيْبِ فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَابِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بِعَيْنِي.

1- أ- إش 1:17
2- ب- حز 20:28
24؛ زك 4:2-9
3- ت- مثلاً صف 4:2
5.
6- ث- عا 8:1
6- ج- أي ابن زنى.

نُبوَّةٌ عَن دُخُولِ الْمَسِيحِ الْمُنتَصِرِ عِنْدَ مَجِيئِهِ الْأَوَّلِ

9 [إِنْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صِهْيُونِ اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا⁵ مَلِكٌ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيِّعٌ وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانَ.

9- ح- مز 1:110؛ مت 10:1-21 مر 10:1-11
10:1-11؛ لو 19:29-40؛ يو 12:12-15. قَارِئُ
إش 7:6-9.

أورُشَلِيمُ فِي الضَّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ

10 وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ وَسُلْطَانُهُ⁶ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

9- خ- الْمَسِيحُ: زك 9:9؛ 11:13. (تلك 15:3؛ أع 11:1).
10- د- مز 72:8.
11- ذ- تك 9:15-17.

المجيء الثاني للمسيح

11 وَأَنْتِ أَيْضاً فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكِ⁷ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. 12 ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضاً أَصْرَحُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ. 13 [لَأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِي وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانُ وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ]. 14 وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ وَسَهْمُهُ⁸

11- ر- قَارِئُ إِش 23:17-24 حَبِثُ زك 9:21، 23 بُنِيَتْ الزَّمَنُ كَيَوْمِ الرَّبِّ. أَنْظِرْ رُؤْيَا 19:19 مَلَاخِظَةً.
12- ز- إر 13:17.
قَارِئُ عَب 18:6-19.
14- س- حب 11:3.

¹ (2:9)- صُورُ وَصَيْدَاءُ سَتَكُونَانِ لِسَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ خَارِجِ نِطَاقِ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. سَتَحْتَلُّ إِسْرَائِيلُ صُورَ وَصَيْدَاءَ لِقَرَّةٍ زَمَنِيَّةٍ مِنَ التَّارِيخِ (مَثَلًا قَضِ 31:1-32) ثُمَّ سَتَحْسُرُ هُمَا.
² (8:9)- يُبَسِّرُ هَذَا إِلَى تَقَدُّمِ وَرُجُوعِ الْإِسْكَندَرِ (زك 13:9) بَعْدَ مَعْرَكَةِ أُسُوسِ. أَحْضَعَ الْمُدْنَ الْمَنْكُورَةَ فِي (زك 9:1-6)، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ إِلَى الْيُونَانَ عَابِرًا بِأُورُشَلِيمِ. وَلَكِنَّ الْمَعْنَى الْأَكْبَرَ يَنْطَوِي عَلَى الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضاً، لِأَنَّ مُضَابِقِينَ كَثِيرِينَ سَيَكُونُونَ قَدْ عَبَرُوا بِأُورُشَلِيمِ.
³ (9:9)- الْأَحْدَاثُ الَّتِي تَلِي هَذَا الْبُرُوزَ لِلْمَسِيحِ كَمَلِّكَ هِيَ مُسَجَّلَةٌ فِي الْأَنْجِيلِ. الْإِيمَانُ الْحَقِيقِيُّ لِلْجُمْهُورِ الَّذِي هَتَفَ "أَوْصَنَّا" مُعْطَى فِي (مت 11:21). لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَتَخَدَّعْ بِهَذَا الْإِسْتِقْبَالِ الظَّاهِرِيِّ لَهُ كَمَلِّكَ، حَتَّى أَنَّهُ بَكَى عَلَى أُورُشَلِيمِ وَأَعْلَنَ نَمَارَهَا الْقَرِيبَ جِدًّا، الَّذِي تَمَّ سَنَةَ 70م. (قَارِئُ لَوْ 44:38-19). الْجُمْهُورُ نَفْسُهُ سُرِعَانَ مَا صَرَخُوا "أَصْلَبِيهِ".

يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَابِعِ الْجُنُوبِ. 15 رَبُّ الْجُنُودِ يَحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمَقْلَاعِ وَيَسْرُبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْصَحِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ. 16 وَيَخْلَصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجَّاحِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. 17 مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْحِنِطَةُ تَنْمِي الْفُتَيَانَ وَالْمِسْطَارُ الْعَدَارَى.

15- أ- زك 8:12.

16- ب- مثلاً قارن إر 11-10:31.

17- ت- مز 16:45.

الأصحاح العاشر

إعادة الجمع المُستقبلي والتقوية

1 أَطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطْرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمَتَأَخِّرِ¹ فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَشْبًا فِي الْحَقْلِ. 2 لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ وَالْعَرَّافِينَ رَأَوْا الْكَذِبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامٍ كَذِبٍ. يُعَزَّوْنَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعَنَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ. 3 [عَلَى الرُّعَاةِ² اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتَدَةَ². لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسَ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ. 4 مِنْهُ³ الزَّارِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. 5 وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمُ وَالرَّاكِبُونَ الْخَيْلَ يَخْزُونَ. 6 وَأَقْوَى بَيْتَ يَهُودَا وَأَخْضَ بَيْتَ يَوْسُفَ وَأَرْجَعَهُمْ لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَاجِيبُهُمْ. 7 وَيَكُونُ أَفْرَائِيمُ كَجَبَّارٍ وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْخَمْرِ وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ. 8 أَصْفَرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُهُمْ⁴ وَيَكْتَرُونَ⁵ كَمَا كَثُرُوا. 9 وَأَزْرَعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونَنِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ. 10 وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ وَلَا يُوجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ.

1- ث- يوثيل 23:2.

2- ج- إر 9:27؛ حز 13.

2- ح- إر 17:6:50.

2- خ- حز 8:5:34.

3- د- إر 36:34:25؛ زك 17:11؛ قارن حز 2:34.

3- ذ- معركة هرمجدون؛ زك 2:12؛ (إش 27:10؛ رؤ 17:19).

4- ر- عا 15:2.

6- ز- زك 16:1.

6- س- إسرائيل؛ رو 26:11؛ ملاحظة.

6- ش- زك 9:13.

8- ص- أنظر خر 6:6؛ ملاحظة؛ إش 20:59؛ ملاحظة.

8- ض- زك 4:2.

العُبورُ فِي الضِّيْقَةِ

11 وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الضِّيْقِ وَيَضْرِبُ اللَّجَجَ فِي الْبَحْرِ وَتَجِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ⁶ وَتَخْفُضُ كِبْرِيَاءَ أَشُورَ⁷ وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.

11- ط- مثلاً النيل.

11- ظ- قارن صف 13:2.

المجيء الثاني للمسيح – إنقاذ إسرائيل

12 وَأَقْوِيَهُمُ بِالرَّبِّ فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ [يَقُولُ الرَّبُّ].

¹ (1:10) - (قارن هو 3:6؛ يوثيل 23:2-32؛ زك 10:12). هُنَاكَ مَعْنَى حَرْفِي وَآخِرُ رُوحِي. الْمَطَرُ الْمَتَأَخِّرُ هُوَ بِالْأَحْرَى الْمَطَرُ الْقَدِيمُ مِثْلَ أَيَّامٍ قَدِيمٍ، أَيَّامِ الْخَيْرِ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ أَيْضًا انْسِكَابُ الرُّوحِ عَلَى إِسْرَائِيلِ الْمُسْتَرَدَّةِ.

² (3:10) - (رُوحِيَّاءُ، سَنَبُّ السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ كَانَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ فِي يَهُودَا (2مل 17:6-23). "الرُّعَاةُ" وَ"الْأَعْتَدَةُ" كِلَاهُمَا رَمَزٌ لِلْحُكَّامِ الْمَدْنِيِّينَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي اضْطَهَدَتْ إِسْرَائِيلَ (حز 34). الْقَطِيعُ يَتَحَوَّلُ بِطَرِيقَةٍ عَجَائِبِيَّةٍ إِلَى فَرَسٍ مَلَكِيٍّ لَا يَقْهَرُ.

³ (4:10) - مِنْ يَهُودَا. الْمَسِيحُ مُشَارٌ إِلَيْهِ كَحَجَرِ الزَّارِيَةِ، الْوَتْدِ، وَقَوْسِ الْقِتَالِ (ضَاعِطُ الشَّرِيرِ).

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

المَسِيَّا الرَّاعِي الحَقِيقِي يَرْفُضُ عِنْدَ نَهَائِهِ مَجِيئِهِ

- 1 أَفْتَحْ¹ أَبْوَابِكَ يَا لُبْنَانُ فَتَأْكُلْ² النَّارُ أَرْزُكَ. 2 وَلَوْلَى يَا سَرُّو لَأَنَّ الأَرْزَا سَقَطَ لَأَنَّ الأَعْزَاءَ قَدْ خَرِبُوا. وَلَوْلَى يَا بَلُوطَ بَاشَانَ لَأَنَّ الوَعَرَ المَنِيحَ قَدْ هَبَطَ. 3 صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ لَأَنَّ فَخْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَمْجَرَةِ الأَشْبَالِ لَأَنَّ كِبْرِيَاءَ الأَرْدُنِّ خَرِبَتْ. 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: [ارْعَ عَنَمَ الذَّبْحِ 5 الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ وَبَابِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُ ب. وَرُعَاتُهُمْ لَا يُشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. 6 لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ بَلْ هُنَذَا مُسَلِّمٌ الْإِنْسَانَ كُلَّ رَجُلٍ لِيَدٍ قَرِيبِهِ ت وَلِيَدٍ مَلِكِهِ فَيَضْرِبُونَ الأَرْضَ وَلَا أُفِذُ مِنْ يَدِهِمْ]. 7 فَرَعَيْتُ عَنَمَ الذَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّتُ العَنَمَ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ³، فَسَمَّيْتُ الوَاحِدَةَ [نِعْمَةً] وَسَمَّيْتُ الأُخْرَى [حِبَالًا] وَرَعَيْتُ العَنَمَ. 8 وَأَبْدَتُ الرُّعَاةَ⁴ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ. 9 فَقُلْتُ: [لَا أَرَعَاكُمْ. مَنْ يَمُتْ فَلْيَمُتْ وَمَنْ يُبَدِّ فَلْيُبَدِّ. وَالبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!]. 10 فَأَخَذْتُ عَصَايَ [نِعْمَةً] وَقَصَفْتُهَا لِأَنْفُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الأَسْبَاطِ. 11 فَفَقِضَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ العَنَمِ⁵ المُتَنظِّرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. 12 فَقُلْتُ لَهُمْ: [إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَبِعُوا]. فَوَزِنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ. 13 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [أَلْفَهَا إِلَى الفَخَارِيِّ الثَّمَنِ الكَرِيمِ الَّذِي نَمْتُونِي⁶ بِهِ]. فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنْ الفِضَّةِ وَأَلْفَيْتُهَا إِلَى الفَخَارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 14 ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الأُخْرَى [حِبَالًا] لِأَنْفُضَ الإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

الرَّاعِي الأَحْمَقُ سَيْطَاحُ

- 15 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ⁷ 16 لِأَنِّي هُنَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ المُقْطَعِينَ وَلَا يَطْلُبُ المُنْسَاقَ وَلَا يَجْبُرُ المُنْكَسِرَ وَلَا يُرَبِّي القَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَبْزِعُ⁸ أَظْلَافَهَا]. 17 وَبِئْسَ لِلرَّاعِي البَاطِلِ التَّارِكِ العَنَمَ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ اليَمْنَى. ذِرَاعُهُ تَبْيَسُ يَبْسًا وَعَيْنُهُ

¹ (1:11) - استمراراً لربنا التهنيم على سقوط القوى غير المعترف عنها. أرز، بلوط (قارن إش 13:2) التي هاجمت إسرائيل.
² (1:11) - (زك 1:11، بعد زك 12:11) في الحكم الألفي، بعد الصبيحة العظيمة والمجيء الثاني للمسيح.
³ (7:11) - أمثال العهد القديم: خلاصة - المثل يُجسّد حقيقة. أمثال العهد القديم تقع في ثلاثة أصناف: (1) المثل القصّة، التي (قض 15:7-9) هي شاهد عنها. (2) أحاديث رمزية (مثلاً إش 7:1-5). (3) أعمال رمزية (مثلاً حز 16:37-22).
⁴ (8:11) - هذا العدد لا بدّ هو لغز نبوة عظيمة.
⁵ (11:11) - "أذل العنم" أي الـ"بقية حسب اختيار النعمة" (رو 5:11).
⁶ (13:11) - (زك 14:12-11) أكيد أن الراعي - المسييا سيئال حبا وعبادة، ولكنه لم يتل. بل غومل كعبد عادي (خر 32:21). شبه الجملة "التمن الكريم" هي نقد لاذع. المال رمزياً ألقى إلى "الفخاري"، الذي قد استخدم سابقاً لتمثيل سلطان الله (إر 17:1-18). اللقطة المتناهيّة لمبلغ المال المدفوع تكوّن إثباتاً لا يمكن حفضه على حقيقة وصدق وصحة الأسفار المقدسة.
⁷ (15:11) - الراعي الأحمق (مثلاً الفاسد أخلاقياً) الذي سيتألونه بدلاً من الراعي - المسييا، يتمثل في الحكام غير الخائفين الله منذ أيام زكريا إلى هذا اليوم، ولكن الإشارة المحدودة هي إلى الضد النهائي للمسيح (يو 43:5؛ 2س 2:3-4).

الْيَمْنَى تَكِلُ كُلَّوَلَا!

الأصحاح الثاني عشر

أورشليم ستهاجم لكن يهوذا سيخلص

- 1 وَحِي¹ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ
وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: [2 هَذَا أَجْعَلُ
أورشليم كَأَسْ تَرْزَحَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا وَأَيْضاً عَلَى يَهُودَا
تَكُونُ فِي حِصَارِ أورشليم. 3 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ
أورشليم حَجَرًا مَشْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَكُلِّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُّونَ
شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّةٍ² الْأَرْضِ. 4 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ
أَضْرِبْ كُلَّ فَرْسٍ بِالْحِزْمِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحْ عَيْنِي عَلَى
بَيْتِ يَهُودَا وَأَضْرِبْ كُلَّ حَبْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى. 5 فَتَقُولُ أُمَّرَاءُ
يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أورشليم قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ.
6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَاءَ يَهُودَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ
وَكَمِشْعِلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ
وَعَنِ الْبَسَارِ فَتَنْبِتُ أورشليم أَيْضاً فِي مَكَانِهَا بِأورشليم. 7 وَيُخَلِّصُ
الرَّبُّ جِيَامَ يَهُودَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَنْعَاطِمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ
سَكَانَ أورشليم عَلَى يَهُودَا. 8 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَانَ
أورشليم فَيَكُونُ الْعَائِزُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ وَبَيْتُ دَاوُدَ³
مِثْلَ اللَّهِ مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ
مُلاحظة.
- 2- أ- يَوْمُ الرَّبِّ: 1:12-9:13؛ زك 1:14؛ رؤ 19:19؛ ملاحظة.
2- ب- مَعْرَكَةٌ هَرْمَجُونُ زك 9:12-9:12؛ 3:14 (إش) 27:10؛ رؤ 17:19.
8- ت- الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: زك 6:12-8:12 (تك) 26:1؛ زك 8:12؛ أَنْظُرْ تِك 26:1؛ ملاحظة.
8- ث- مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: قِصَصُ 1:12؛ ملاحظة. 4:1؛ أَنْظُرْ عِب 4:1؛ ملاحظة.

¹ (1:12) - (قَارِنْ إِش 42:5). هَذَا الْمَقْطَعُ الْأَخِيرُ (زك 12-14) يَبْدَأُ بِالْخَلْقِ وَيَنْتَهِي مَعَ الرَّبِّ مُعْتَرِفًا بِهِ مَلِكًا عَلَى الْكُلِّ.
² (3:12) - هَكَذَا تَحَالَفَاتُ لِلشُّعُوبِ ضِدَّ أورشليم لَمْ تَحْدُثْ فِي أَيَّامِ يَهُوذَا، وَلَا فِي زَمَنِ الْمَكَابِيِّينَ، وَلَا أَيَّامِ الْحَرْبِ الرُّومَانِيَّةِ. وَلَكِنَّهَا قَدْ وَجِدَتْ بِشَكْلِ فَرِيدٍ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.
³ (8:12) - الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: خِلَاصَةٌ - (أَنْظُرْ أَيْضًا الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ لَوْ 33:1؛ 1كو 24:15؛ ملاحظة). I - سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ دَعْوَةِ أَبْرَامَ. (1) السُّلْطَانُ عَلَى الْخَلِيقَةِ أُعْطِيَ لِلرَّجُلِ وَالْإِمْرَأَةِ الْأَوَّلِينَ (تك 1:26-28). مِنْ خِلَالِ السُّقُوطِ قَدَّ هَذَا السُّلْطَانُ، وَأَصْبَحَ الشَّيْطَانُ "رَبِّينَ هَذَا الْعَالَمِ" (مت 4:8-10؛ يو 14:30). (2) بَعْدَ الطُّوفَانِ، تَأَسَّسَ مَبْدَأُ الْحُكْمِ الْبَشَرِيِّ تَحْتَ الْمِيثَاقِ مَعَ نُوحٍ (تك 6:9). أَنْظُرْ تِك 16:9؛ ملاحظة). كِتَابِيًّا، لَا يَزَالُ هَذَا نَامُوسُ كُلِّ الْحُكُومَاتِ. II - الْمَمْلَكَةُ الشُّوْقْرَاطِيَّةُ فِي إِسْرَائِيلَ. (أَنْظُرْ أَيْضًا 1صم 7:8؛ ملاحظة). تَمَّعَنْتْ دَعْوَةُ أَبْرَامَ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكَثِيرِ، تَأَسِّسَ شَعْبٌ مُمَيَّزٌ نَتَمَّ مِنْ خِلَالِهِ مَقَاصِدُ عَظِيمَةٌ لِلَّهِ نَحْوَ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ (أَنْظُرْ "إِسْرَائِيلَ" تِك 3:1-12؛ رؤ 26:11؛ ملاحظة). مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْمَقَاصِدِ، تَأَسِّسَ مَمْلَكَةً تَشْمَلُ الْعَالَمَ بِأَسْرِهِ. تَارِيخُ دَوْرِ التَّوَاسُطِ السَّمَاوِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ كَمَا يَلْتَمِسُ: (1) التَّأَسِّسُ تَحْتَ مُوسَى (خر 19:7-3). قَارِنْ خر 1:3-10، 12:24). (2) الْإِدَارَةُ تَحْتَ فُضَاةٍ - قَادَةٌ (يش 1:1-5؛ قِصَصُ 18-16:2). (3) الْإِدَارَةُ تَحْتَ مُلُوكٍ (1صم 10:1-16، 13:1؛ 1صم 1:9-5). (4) نَهَائِثُهَا بِالسَّبِي (حز 25:21-27:21). قَارِنْ إر 8:6-27؛ دا 38-36:2). III - الْإِسْتِرْدَادُ الْمُسْتَقْبَلِي لِلْمَمْلَكَةِ الشُّوْقْرَاطِيَّةِ. (1) الْمِيثَاقُ الدَّاوُدِيِّ (2صم 7:16-8:7؛ ملاحظة؛ مز 39:8-43:89؛ 21:37-28:37). (2) تَقْسِيمُ الْأَنْبِيَاءِ لِلْمِيثَاقِ الدَّاوُدِيِّ (إش 26:1-25:1؛ زك 8:6-12). الْمَمْلَكَةُ كَمَا يَصِفُهَا الْأَنْبِيَاءُ هِيَ: (i) دَاوُدِيَا، سَتُؤَسَّسُ تَحْتَ نَسْلِ دَاوُدَ الَّذِي سَيُؤَلِّمُ مِنْ غَزَاءِ، لِذَلِكَ هُوَ كَلْبًا إِنْسَانًا، وَلَكِنْ أَيْضًا "عَمَّانُوئِيلَ"، "إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَنْبِيَاءَ، رَّبِّينَ السَّلَامِ" (إش 7:14-13:7، 9:6-7، 1:11؛ إر 5:23؛ حز 23:34، 24:37؛ هو 4:3-5). (ii) مَمْلَكَةُ سَمَاوِيَّةِ الْأَسَاسِ، وَالسَّمْسُورُ، وَالصَّلَاحِيَّةُ (دا 35-34:44-45)، وَلَكِنْ مُؤَسَّسَةٌ عَلَى الْأَرْضِ، مَعَ أورشليمِ الْعَاصِمَةِ (إش 4:2-2، 5:3-4، 23:24، 20:33، 1:62-7؛ إر 5:23، 31-38:31؛ يوئيل 1:3-16:17). (iii) الْمَمْلَكَةُ سَتُؤَسَّسُ أَوَّلًا عَلَى إِسْرَائِيلَ الْمَجْمُوعَةِ، الْمُسْتَرَدَّةِ، وَالْمُنَجَّدَةِ، ثُمَّ تُصْبِحُ كَوْثِيَّةً (مز 8:6-22، 31-10:124؛ إش 1:3-2، 10:11-13، 60:12؛ إر 5:23-8، 11:7-30، 40:33-20، 25:21-37؛ زك 9:10-16:14). (iv) الْمِيزَانُ الْخَالِيقِيَّةُ لِلْمَمْلَكَةِ سَتُكُونُ بِرِ وَسَلَامِ الْوَدِيعِ، وَلَيْسَ الْمُتَكَبِّرِ، سَيَرِثُ الْأَرْضَ؛ عُمْرُ الْحَيَاةِ سَيَطُولُ جَدًّا؛ مَعْرِفَةُ الرَّبِّ سَتُكُونُ شَامِلَةً؛ وَحِشِيَّةُ الْخَيْرَاتِ سَتُرْوَلُ؛ الْمَسَاوَاةُ التَّامَّةُ سَتُقْرَضُ؛ وَالْخَطِيئَةُ الْوَاضِحَةُ سَيُزَوَّرُهَا قِضَاةٌ فَوْرِيٌّ؛ حَيْثُ الْأَعْلِيَّةُ الصَّخْمَةُ لِسَكَّانِ الْأَرْضِ سَتُكُونُ مُتَجَدِّدَةً (مز 9:2؛ إش 11:4-6، 9:6-65:20؛ زك 14:16-21). الْعَهْدُ الْجَدِيدُ (رؤ 1:20-5) يَضِيغُ تَفْصِيلًا عَظِيمًا الْأَهْمِيَّةُ - إِزَاحَةُ الشَّيْطَانِ مِنَ الْمَشْهَدِ. لَا يُمَكِّنُ النَّصُورُ إِلَى سَتُؤَسَّسُ بِالْجَنِّيُوتِ، لَا بِالْإِقْتِنَاعِ، مُبَاشَرَةً بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَسْبُوعُ دَانِيَالِ السَّبْعِينَ قَدْ تَمَّ، وَفَوْقَ عِلْمِ الْأُمَّمِ قَدْ نَمَزَتْ (مز 9:4-2؛ إش 7:9؛ دا 44-35:27-26:7؛ زك 14:19-11). (vi) اسْتِرْدَادُ إِسْرَائِيلَ وَتَأَسِّسُ الْمَمْلَكَةِ مُرْتَبِطَانِ بِعَوْدَةِ الرَّبِّ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ (تك 3:30-5؛ مز 9:1-2؛ زك 4:14). (vii) التَّأْيِيدُ الْمُحْفَظُ لِلْعِصْبَانِ فِي بَيْتِ دَاوُدَ (2صم 14:7؛ مز 30-33:89) وَاقِعٌ فِي السَّبْيِ وَالنَّشِيطِ الْعَالَمِيِّ، الْوَقْتُ الَّذِي مَنذُ حُلُولِهِ، مَعَ أَنَّ بَقِيَّةَ عَدَلَتْ تَحْتَ رِئَاسَةِ زَرْبَابِيلَ، نَفْوَ أورشليمِ تَحْتَ السُّلْطَانِ السِّيَاسِيِّ لِلْأَمَمِ. الْمِيثَاقُ الدَّاوُدِيُّ لَمْ يَلْغَ (مز 37-33:89)، لَكِنَّهُ، بَعْدَ سَيِّئِهِ (ع 15:14-17).

هَلَاكَ كُلِّ الْأَمَمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

الرُّوحُ يَفِيضُ: الَّذِي طَعِنَ يَظْهَرُ لِلْبَقِيَّةِ التَّائِبَةِ وَالْمُخْلِصَةِ

10] وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحًا¹، النِّعْمَةُ وَالتَّضَرُّعَاتُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ الَّذِي طَعَنُوهُ² وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحَ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ. 11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النُّوحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَدْرِمُونَ فِي بُقْعَةِ مَجْدُونَ. 12 وَتَنُوحُ³ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدِيثِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدِيثِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاتَانَ عَلَى حَدِيثِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. 13 عَشِيرَةُ بَيْتِ لَأوِي عَلَى حَدِيثِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. 14 كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةٍ عَلَى حَدِيثِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا].

10- أ- يُوبِيل 28:2-29.
10- ب- مت 18:1.
10- ت- المسيح: زك 7:13، 10-9:12.
(ت) 15:3؛ أع 11:1.
10- ث- يو 37:19؛ رؤ 7:1.
10- ج- الذبيحة صورياً: مت 28:26. (ت) 15:3؛ عب 18:10. مز 16:22.
11- ح- مثلاً مت 30:24.
12- خ- مت 30:24.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

الْبَقِيَّةُ تَطْهَرُ

1] فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحاً لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلْخَطِيئَةِ وَاللَّنْجَاسَةِ.

1- د- حز 25:36.

الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ سَيَخْجَلُونَ

2 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ. 3 وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ (وَالِدِيهِ) يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ (وَالِدَاهُ) عِنْدَمَا يَنْتَبِأُ. 4 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَّأَ وَلَا يَلْبَسُونَ تَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْغَشِّ. 5 بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالْحُ الْأَرْضِ لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ. 6 فَيَقُولُ لَهُ²: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟

3- ذ- تث 20:18.
3- ر- قَارِنْ تث 1:13.
11.
5- ز- قَارِنْ عا 14:7.

¹ (10:12) - الرُّوحُ الْقُدُّوسُ: خُلَاصَةٌ (أَنْظُرْ أع 4:2 ملاحظة) - (1) كَيَانٌ وَالْوَهِيَّةُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَظْهَرَانِ مِنْ مِيزَانِهِ وَمِنْ أَعْمَالِهِ. (2) يَكْتَسِبُ بِأَنَّهُ يَشَارِكُ فِي عَمَلِ الْخَلْقِ، وَلِذَلِكَ، بِأَنَّهُ كَلَّمَ الْقُبْرَةَ (ت) 2:1؛ أي 13:26، 4:33؛ مز 30:104؛ كَلَّمَ الْوُجُودَ (مز 139:7)، يَبِينُ فِي الْإِنْسَانِ (ت) 3:6؛ يُعْقَلُ (أي 8:32)؛ يَمَلَأُ رُوحَ حِكْمَةٍ فِي الصَّنَاعَةِ (خر 3:28، 3:31)؛ يُعْطِي قُوَّةً جَسَدِيَّةً (قض 19:6؛ 19:14)؛ مَقْدِرَةٌ فَضَاءٌ وَحِكْمَةٌ (قض 10:3، 34:6، 29:11، 25:13)؛ يُعْطِي مَقْدِرَةً لِلْبَشَرِ أَنْ يَقْبَلُوا وَيَنْطَفِئُوا بِإِعْلَانَاتِ سَمَاوِيَّةٍ (عد 25:11؛ 25:23)؛ وَعَامَّةً، يُقَوِّي خُدَامَ اللَّهِ (مز 12:51؛ يوبيل 28:2؛ مي 8:3؛ زك 6:4). (3) يُدْعَى قُدُّوسٌ (مز 11:51)؛ صَالِحٌ (مز 10:134)؛ رُوحُ الْفَضَاءِ وَالْإِحْرَاقِ (إش 4:4)؛ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ، وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ (إش 2:11)؛ وَرُوحُ النِّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ (زك 10:12). (4) فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَتَصَرَّفُ بِسُلْطَانِ خَرٍّ، أَيْ عَلَى بَعْضِ الْأَشْخَاصِ وَحَتَّى عَلَى حَيَاةِ حَيَوَانَاتِكُمْ، بِدُونِ شُرُوطِ مُسَبِّقَةٍ. غَنَى عَمَلِ رُوحِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ هُوَ نَتِيجَةُ انْسِكَابِهِ بِقُوَّةٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ (أع 1:2-4). (5) الْعَهْدُ الْقَدِيمُ يَتَضَمَّنُ نُبُوءَاتٍ عَنِ انْسِكَابِ مُسْتَقْبَلِي الرُّوحِ عَلَى إِسْرَائِيلِ (حز 14:37، 29:39)، وَعَلَى "كُلِّ بَشَرٍ" (يل 29:28-29)، وَذَلِكَ بَعْدَ الْإِرْتِفَاعِ فِي الْإِخْتِطَافِ أَوَّلًا (2) نَس 7:2) لِقُوَّةِ عَمَلِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ انْسَكَبَتْ يَوْمَ الْخَمْسِينَ. تَوَقَّعْ إِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ كَمَا ذَا وَجْهَيْنِ: (i) مَجِيءُ الْمَسِيحِ - عَمَّا نُؤَبِّلُ. (ii) وَهَذَا انْسِكَابُ الرُّوحِ كَمَا وَصَفَ الْأَنْبِيَاءُ. ² (6:13) - يُفَسِّرُ هَذَا الْعَدَدُ بِالشَّكْلِ الْأَفْضَلِ بِأَنَّهُ جَوَابٌ غَامِضٌ مِنْ نَبِيِّ مُزَيَّفٍ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. إِنَّهُ يَحْتَتِمُ الْمَوْضُوعَ الَّذِي ابْتَدَأَ فِي (زك 2:13). لَهُ تَطْبِيقٌ رُوحِيٌّ عَلَى نَاسُوتِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَيْثُ سَيَكُونُ هُوَ وَحْدَهُ النَّبِيُّ الْحَقِيقِيُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، وَطَعِنَ زُورًا مِنْ قِبَلِ يَهُودٍ مُزَيِّفِينَ. هُوَ لَا حَلَا مَحَلٍّ يَهُودٍ حَقِيقِينَ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ وَلَمْ يَقْبَلُوهُ أَنْ يُمَيِّزُوهُ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِّحَتْ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَائِي.
نُبُوَّةُ النَّبِيِّ الْحَقِيقِيِّ، الْمَسِيَّا (قَارِنْ مَت 26:31؛ مَر 27:14)
 7]اسْتَيْقِظْ يَا سَيْفٌ عَلَى رَاعِيٍّ وَعَلَى رَجُلٍ رَفَقْتِي يَقُولُ رَبُّ
 الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَنْشَتُّ الْغَنَمُ وَارُدْ يَدِي عَلَى
 الصَّغَارِ.

7- أ- الْمَسِيحُ: زَكَ 4:14
 (تَكَ 15:3؛ أَع
 11:1).
 7- ب- مَت
 67:31؛ مَر
 65:27؛ 14
 19:15.
 7- ت- قَارِنْ يُو 1:10-
 14.

إِسْرَائِيلُ سَتَنْقِي وَتَخْلَصُ

8 وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنْ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يُقَطَّعَانِ
 وَيَمُوتَانِ وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا. 9 وَأَدْخِلُ الثَّلَاثَ فِي النَّارِ وَأَمْحِصُهُمْ
 كَمْحِصِ الْفِضَّةِ وَأَمْتَحِنُهُمْ أَمْتَحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا
 أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي].

9- ث- إِيش 10:48؛ حَز
 38:20؛ مَلَا 3:3.
 9- ج- صَف 9:3.
 9- ح- هُو 23:2.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

عُودَةُ الرَّبِّ الْمُنْتَصِرَةِ إِلَى الْأَرْضِ لِيَحْضَرَ الْخَلَاصَ

1 هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُفَسِّمُ سَلْبَكَ فِي وَسْطِكَ. 2 وَأَجْمَعُ كُلَّ
 الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ فَنُؤَخِذُ الْمَدِينَةَ وَنَنْهَبُ الْبُيُوتَ
 وَنَقْضُحُ النِّسَاءَ وَنُخْرِجُ نِصْفَ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ لَا
 نُقَطِّعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. 3 فَيُخْرِجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّمَ كَمَا فِي يَوْمِ
 حَرْبِهِ يَوْمَ الْقِتَالِ.

1- خ- يَوْمُ الرَّبِّ: زَكَ
 1-14؛ مَلَا 1:4
 رُؤ 19:19
 مَلَاظَمَةٌ.
 3- د- مَعْرَكَةٌ هَرْمَجْدُونُ:
 زَكَ 1-14؛ مَت
 28:24. (إِيش
 27:10؛ رُؤ
 17:19).

الْعُودَةُ الْمَرْئِيَّةُ بِالْمَجْدِ: تَغْيِيرَاتٌ أَرْضِيَّةٌ فِي فِلِسْطِينَ

(زَكَ 10، 4:14)

4 وَتَقِفُ ذُقَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ
 مِنَ الشَّرْقِ فَيَنْسُقُ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ
 الْغَرْبِ وَإِدْيَا زَعْظِيمًا جَدًّا وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ
 وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. 5 وَتَهْرَبُونَ فِي جَوَاءِ جِبَالِي لِأَنَّ جَوَاءَ
 الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي
 أَيَّامِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ.¹
 6 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ.
 7 وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ
 فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.

4- ذ- الْمَسِيحُ: زَكَ
 4-3؛ مَلَا 1:3.
 (تَكَ 15:3؛ أَع
 11:1).
 4- ر- قَارِنْ زَكَ 7-3؛ 4
 4- ز- قَارِنْ زَكَ 8:14.
 5- س- عَا 1:1.
 5- ش- مَت 30:24-
 31، 31:25؛ يَه
 14 قَارِنْ تَت 2:33.

نَهْرُ الْمَقْدِسِ (قَارِنْ حَز 12-1:47؛ رُؤ 2-1:22)

8 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا
 إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي
 الْخَرِيفِ تَكُونُ.

¹ (5:14) - مَعَكَ وَلَيْسَ مَعَهُ، أَيْ أَنَّ أِبْرَارَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ سَيَعُودُونَ مَعَ الْغَرِيسِ وَالْغُرُوسِ فِي نَهَايَةِ الضَّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ بَرَخِيَا
 الَّذِي قَتَلُوهُ سَيَكُونُ فِي عِدَادِ الْقَدِيسِينَ الْآتِينَ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِي رَبِّ الْمَجْدِ.

الملكوت سيؤسس على الكرة الأرضية

9 وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ¹. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ. 10 وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى رَمُونٍ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمَرُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ إِلَى بَابِ الزَّوَايَا وَمِنْ بُرْجِ حَنْنِيئِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. 11 فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمَرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ. 12 وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لَحْمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَعُيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ. 13 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَخْدُتُ فِيهِمْ فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ. 14 وَيَهُودًا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَتُجْمَعُ ثَرْوَةُ كُلِّ الْأُمَّمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. 15 وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةُ.

10- أ- أَنْظُرْ تَت 1:1
ملاحظة.

10- ب- إر 38:31.

11- ب- حز 25:34
28؛ هو 18:2.

التعبُّد ورفعَة الملكوت الروحية

16 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِي مِنَ جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ - رَبِّ الْجُنُودِ وَلِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ. 17 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ. 18 وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلُهُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ. 19 هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ [قُدْسٌ لِلرَّبِّ]. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. 21 وَكُلُّ قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ وَكُلُّ الذَّابِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدَ كُنْعَانِي فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.

16- ث- إش 2:2-3.

16- ج- إش 13:27.

16- ح- المملكة في العهد القديم: زك

14:16-21، (تك

1:26؛ زك 8:1).

16- خ- لا 23:34-43.

18- د- إش 21:19.

20- ذ- خر 28:36.

39:30؛ إش

23:18؛ إر 3:2.

20- ر- حز 20:46.

¹ (9:14) - سَيَكُونُ هَذَا الْجَوَابُ لِصَلَاةِ (مت 10:6). (قَارِنْ دَا 2:44-45، 7:27). أَنْظُرْ الْمَمْلَكَةَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (لو 1:31-33؛ 2كو 24:15 ملاحظة).